Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التفسير الموضوعي

وهو منهج يعمد فيه المفسر أولا إلى جمع الآيات التى وردت فى موضوع واحد ثم يضعها أمامه كمواد يحللها ويفقه معانيها ويعرف النسبة بين بعضها وبعض فيتجلى له الحكم ويتبين مرماها ، وبذلك يضع كل شىء موضعه ، ولا يكره آية على معنى لا تريده ، كما لا يغفل عن مزية من مزايا الصوغ الإلهى الحكيم . وربما لم تكن حاجة الناس إلى هذا النوع من التفسير ضرورية وملحة فى العصور السابقة بقدر ما هى كذلك فى عصرنا الحاضر ، خاصة ذلك النوع الذى يراد إذاعته على الناس بقصد إرشادهم إلى ما تضمنه القرآن الكريم من أنواع الهداية ، وإلى أن موضوعات القرآن الكريم ليست نظريات يشتغل بها الناس من غير أن يكون لها مثل واقعية فيما يحدث للأفراد والجماعات وما يتصل بحياتهم من أقضية وشئون .

وقد قام محمد الغزالى بمحاولة رائدة نحو تفسير موضوعى لسور القرآن الكريم كتب منه الأجزاء العشرة الأولى فى مجلد واحد تولت طبعه دار الشروق ويقول فى مقدمته :

والهدف الذى سعيت إليه أن أقدم تفسيرا موضوعيًا لكل سورة من الكتاب العزيز .